

ما هي رؤيتكم للصندوق؟ كيف تعتمون تعزيز دوره وفعالته كجزء من هيكل المعونة الدولية، ولا سيما في سياق جائحة كوفيد-19 والصدمات الاقتصادية وتغير المناخ وتآكل التنوع البيولوجي؟ وفي المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، ولا سيما القضاء على الجوع وسوء التغذية والفقر، بما في ذلك في أكثر السياقات هشاشة؟

يعتبر عمل الصندوق في مجال التحول الريفي المستدام بالغ الأهمية لإنهاء الفقر والجوع الريفيين ولضمان عدم ترك أحد يتخلف عن الركب. وإذا لم يكن الصندوق موجوداً، ستتجمع البلدان الأعضاء لإنشاء مؤسسة يمكن أن تعالج الأزميتين المتلازمتين الحاليتين: انعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ.

وتتمثل رؤيتي للصندوق في أن يؤدي الصندوق دوراً محفزاً كجهة لتجميع تمويل التنمية للمناطق الريفية وصندوق لديه قدرة تقنية قوية لتعميم المناخ بشكل كامل، ويوفر حلولاً رقمية لصغار المنتجين ويخلق فرصاً اقتصادية للنساء والشباب. ولكي يؤدي الصندوق دوراً محفزاً في تحقيق الأمن الغذائي، وتحسين التغذية وتوفير هذه الفرص، فإنه بحاجة إلى أن يجمع بين النتائج القوية والنهج البرنامجي الموجه نحو الأثر مع آليات التمويل التي تكون لدى مؤسسة مالية إنمائية.

وأولاً، أعتقد اعتقاداً راسخاً أن الصندوق بحاجة إلى أن يعطي الأولوية لإبراز صورة عمله وأهميته مهمته من أجل توسيع نطاق تعبئة الموارد نحو التحول الريفي. وفي حالة انتخابي، سأعمل على أن يكون الصندوق الرائد العالمي في القضاء على الفقر الريفي وأن يصبح جهة فاعلة كبرى رئيسية في خطة التنمية العالمية لعام 2030. وأولوياتي الرئيسية للسنوات الأربع التالية هي كما يلي:

✓ الصندوق كجهة لتجميع تمويل التنمية

كرئيس للصندوق، ستكون أولويتي العليا هي زيادة بروز الصندوق في ساحة معمارية التنمية والتركيز على تعبئة موارد إضافية. فقد حقق الصندوق نتائج مؤثرة ملموسة في برامجه، وهو في وضع قوي يتيح له الاستفادة من مصداقيته لتعبئة موارد إضافية من أجل الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة. وإذا لم يعزز الصندوق قدرته على جذب شركاء جدد وتعبئة موارد إضافية، فلن يكون في وضع يسمح له بتحقيق هدفه المتمثل في مضاعفة أثره بحلول عام 2030. وعلى الصندوق أن يزيد الموارد عبر مختلف مجموعات أصحاب المصلحة ولديه فرصة كبيرة ليصبح جهة لتجميع تمويل التنمية من خلال مواصلة الشراكات مع المؤسسات العالمية ذات التفكير المماثل مثل الصندوق الأخضر للمناخ أو مرفق البيئة العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الموارد المقترضة من المستثمرين المؤثرين من القطاع الخاص والتمويل المشترك من الحكومات المحلية سيكونان أيضاً عاملين أساسيين لتعبئة موارد إضافية لسد فجوة التمويل.

ومع تزايد أهمية تعبئة الموارد الإضافية، سينتقل التركيز من أثر برنامج القروض والمنح إلى الأثر الشامل لبرنامج العمل. ولتفعيل هذه الرؤية وتنفيذها، على الصندوق أن يصمم هيكلًا تنظيميًا ملائماً للغرض ومناسباً للعمل من خلال عدد متزايد من الشركاء الجدد. وسيطلب ذلك مواصلة تحديد أولويات تخصيص الموارد الداخلية لتحقيق برنامج عمل أكبر مما سيساعد الصندوق في نهاية المطاف على مضاعفة أثره بحلول عام 2030.

✓ زيادة المخصصات للبلدان المنخفضة الدخل وأقل البلدان نمواً إلى أقصى حد مع الحفاظ على الطابع العالمي للصندوق

كانت مخصصات الصندوق للبلدان المنخفضة الدخل في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق منخفضة للغاية. وبالنسبة للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، على الصندوق أن يضاعف جهوده لزيادة مخصصاته للبلدان المنخفضة الدخل وزيادة مساعده بشكل أعم لأقل البلدان نمواً والبلدان ذات الأوضاع الهشة. وفي الوقت نفسه، على الصندوق أن يحافظ على نهجه العالمي لأن العديد من البلدان المتوسطة الدخل وبعض البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا لا يزال لديها عدد كبير من المجتمعات الريفية الفقيرة. ولهذا السبب، على الصندوق أن يتبع استراتيجية

لزيادة القروض بصورة تدريجية واستخدام الموارد المقترضة لتخصيص تمويل الصندوق وتحرير موارد التجديد للتركيز على البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

وفي حالة انتخابي، سأقترح عددا من الحلول المالية الاستراتيجية لزيادة نسبة الموارد الأساسية المخصصة للبلدان المنخفضة الدخل المؤهلة حاليا للاقتراض. وعلى سبيل المثال، يمكن القيام بذلك عن طريق إعادة تصميم معايير الأهلية للحصول على الموارد الأساسية على أساس شروط الإقراض وكذلك فئة الدخل. وسيؤدي ذلك إلى الوصول إلى نافذتين محددين بشكل جيد: نافذة بشروط ميسرة ونافذة بشروط غير ميسرة. ومن الطبيعي أن ينتج عن وجود هاتين النافذتين بعض المفاضلات عبر فئات الدخل التي سيتعين تحليلها والإبلاغ عنها بشفافية. وهناك أيضا حلول أخرى يمكن استكشافها وتتطلب تعديل مستوى التيسيرية بناء على مكونات المشروع ومنهجيات أخرى. وفي حالة انتخابي، سأستكشف هذه الخيارات بالاشتراك مع المجلس التنفيذي في التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق وتجديدات الموارد في المستقبل.

✓ التعميم الكامل للمناخ

إن الصدمات المتعلقة بالمناخ من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى الحرمان. وعادة ما يكون السكان الريفيون الفقراء أقل قدرة على الصمود لأن لديهم أصولا وضمانات أقل يمكن الاستناد إليها عند وقوع حدث مناخي متطرف. فأى صدمة تجبر السكان الريفيين الفقراء على الهجرة أو بيع الأصول الإنتاجية أو حتى سحب أطفالهم من المدارس. وتؤدي حالات الجفاف إلى زيادة ضعف السكان الريفيين أمام ارتفاع أسعار المواد الغذائية وإلى فقدانهم لإنتاجهم الزراعي.

ويؤثر تغير المناخ على البلدان في جميع فئات الدخل وعلى الصندوق أن يتصدى لهذه المخاطر الناشئة والمتزايدة عن طريق وضع التكيف مع المناخ في صميم جدول أعمال جديد للحد من الفقر الريفي. وفي حالة انتخابي، سأعمل بما يتجاوز نموذج المنح الحالي لتمويل المناخ القائم على البرنامج الناجح للتأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة واستكشاف الفوائد والتكاليف والتغييرات المؤسسية اللازمة ليعمم الصندوق بشكل كامل المناخ في برامجه. وأعتقد اعتقادا راسخا أن الصندوق بحاجة إلى ضمان أن تحقق جميع مشروعاته فوائد للمناخ من أجل اجتذاب تمويل إضافي للمناخ وأن يستكشف كيف يمكن أن يجعل هذا التمويل جزءا من التمويل الأساسي للصندوق.

✓ التركيز البرنامجي على النساء والشباب

لكي ينجح التحول الريفي الشامل، يجب أن تحصل النساء والشباب على الفرص الاقتصادية والموارد الإنتاجية. وخلال العقد القادم، سيؤدي النمو السكاني السريع للشباب إلى المزيد من الهشاشة والهجرة القسرية ما لم يوفر التحول الريفي فرصا اقتصادية لهذه الفئات. وسيصبح الشباب وخلق فرص العمل مكونين رئيسيين لبناء سبل عيش لائقة، والصندوق بحاجة إلى أن يوفر سبلا للحكومات المحلية لزيادة استثماراتها في النظم الغذائية التي يمكن أن تولد فرص عمل لائق. وخلال فترة عملي، أنشأ الصندوق صندوق رأس مال الأعمال الزراعية ووضع هيكله حيث يركز على خلق فرص عمل للشباب الريفيين، وتمويل الوسط المفقود. وتطلعا للأمام، يجب أن تضاعف برامج الإقراض العام الرئيسية ونافذة القطاع الخاص في الصندوق جهودهما في خلق فرص عمل للشباب الريفيين.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن المساواة بين الجنسين تمثل أيضا لبنة أساسية للعدالة الاجتماعية وأصلا اقتصاديا قيما. فالاقتصادات تنمو في البلدان التي يعمل فيها المزيد من النساء ويتعلم فيها المزيد من النساء والفتيات. وعلى الصندوق أن يضمن أن يشجع تعميم مراعاة المنظور الجنساني حصول النساء على الموارد الإنتاجية والفرص الاقتصادية، وكذلك التمثيل في صنع القرار في المجتمعات الريفية.

✓ الحلول الرقمية

يمكن أن يطلق التحول الرقمي العنان لإمكانات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة عالمياً لزيادة دخلهم. وهي فرصة لبروز صورة المزارعين ولتعاليمهم مباشرة مع عملائهم. ويمثل التحول الرقمي أولوية بالنسبة لزراعة الكفاف. ويحتاج الصندوق بشكل عاجل إلى إقامة شراكة مع القطاع الخاص لتعجيل إدخال حلول التكنولوجيا في برامجها في المناطق الريفية النائية. وتحت قيادتي، قام الصندوق بتجريب حل سلسلة الكتل في كينيا لتعزيز الشفافية والمساءلة عند صرف التدفقات لمشروعات الصندوق. وبمرور الوقت، من المتوقع أن تتيح حلول سلسلة الكتل للصندوق إدخال قدرات مؤتمنة تقلل الأعباء الإدارية الواقعة على أفرقة المشروعات والعمليات وأن تزيد الأمن والرقابة على تمويل المشروعات.

✓ إعطاء الأولوية واللامركزية

وأخيراً، يجب أن يتصدى عرض الصندوق التقني والبرنامجي لتحديات البلدان التي تقع في فئات الدخل المختلفة وكذلك للتنوع الجغرافي المختلف. ويعتبر العمل على المستوى العالمي، عند نهاية الميل الأخير وفي البلدان الهشة، نموذجاً تنظيمياً مؤثراً ومكلفاً للغاية. وكرئيس، سيكون الأثر الإنمائي هو أولويتي العليا ولن أتردد في عرض المفاضلات بين الأولويات المتنافسة التي سيتعين في نهاية المطاف أن تتخذها البلدان الأعضاء قراراً بشأنها. وسأواصل أيضاً عملية اللامركزية في الصندوق وأزيد عدد الموظفين في الميدان. وعند تنفيذ هذه الاستراتيجية، سأعلق أيضاً قرار فتح مكاتب إقليمية جديدة حتى يتوافر لدى الصندوق المزيد من الأدلة القاطعة فيما يتعلق بفعالية هذا النموذج وأثره الإنمائي الإضافي.

بصفتكم رئيساً، كيف تعزمون ضمان استمرار الاستدامة المالية للصندوق وتعبئة المزيد من الموارد (لا سيما للبلدان الأكثر فقراً وفي ضوء القيود الاقتصادية)، لتمكين الصندوق من الاضطلاع بمهمته وممارسة مزاياه النسبية؟ وكيف يمكن للصندوق أن يواصل تعزيز تعاونه مع البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل؟

تجديد الموارد أمر أساسي: إن تجديد موارد الصندوق وتدفقات القروض العائدة هي حجر أساس الصندوق. فهي الوقود الذي يدفع البرامج الأساسية للصندوق. وفي سياق دولي يتسم بضيق الحيز المالي وارتفاع التضخم وأولويات عالمية متنافسة، على الصندوق أن يستكشف طرقاً إضافية لتعبئة الأموال لتحقيق مهمته. ولمواصلة سد فجوة التمويل من أجل بلوغ الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (ولا سيما الغائيتين 2-3 و2-4)، على الصندوق أن: (1) يصبح جهة لتجميع تمويل التنمية الريفية، (2) يوسع نطاق الاستثمارات العالمية بشكل كبير في أهداف التنمية المستدامة هذه. وفي حالة انتخابي كرئيس، فإنني أمتلك المهارات المتخصصة اللازمة لقيادة الصندوق لسد هذه الفجوة، على النحو الذي يتضح من التحول الاستثنائي لنموذج أعمال الصندوق وهيكله المالي الذي قمت بقيادته خلال السنوات الماضية. ومن الأمثلة الرئيسية على ذلك قيادتي للعمل الذي أدى إلى حصول الصندوق على تصنيف AA+، وهم ما يمكن الصندوق الآن من توسيع قاعدة موارده وزيادة أثره في البلدان من جميع فئات الدخل.

يمكن أن تدعم خبرتي المتخصصة جهود الصندوق الرامية إلى سد فجوة التمويل: خلال السنوات الأربع التي أمضيتها في الصندوق، قمت بقيادة عملية إصلاح نموذج الأعمال التشغيلي والهيكل المالي للصندوق. وببساطة، تُمكن هذه الإصلاحات الصندوق من توسيع نطاق العرض التشغيلي الذي يقدمه وتعبئة المزيد من الموارد للبلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. وقد تطلب هذا التحول في الهيكل المالي للصندوق أن يعتمد الصندوق ثقافة وتخطيط ماليين أكثر صرامة وقوة. وتحافظ كل هذه التدابير المتوازنة على تركيز الصندوق على الشمولية والاستدامة وتعطي الأولوية لتوجيه المخصصات للبلدان المنخفضة الدخل وزيادتها إلى أقصى حد.

التدابير الاستراتيجية التي قمت بقيادتها لتمكين الصندوق من أن يكون أكثر فعالية وتخصيصاً في عملياتها:

تحت قيادتي، أعطيت الأولوية للموارد والمنح وعروض الصندوق وقمت بربطها برحلة التنمية المقترضة:

- **تحديد أولويات الموارد:** تركز مساهمات تجديد موارد الصندوق الآن على خدمة البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا؛

- **تعبئة موارد جديدة:** سمح التصنيف الائتماني، وبرنامج الاقتراض المتكامل، وبرنامج السندات المتوسطة الأجل باليورو، وإطار تمويل التنمية المستدامة للصندوق بتعبئة موارد خاصة جديدة لتخصيصها للبلدان في جميع فئات الدخل من خلال آلية جديدة لتخصيص الموارد (تدعم الطابع العالمي للصندوق)؛

- **تحديد أولويات إجمالي المنح:** تم تقليص م ظروف المنح العادية العامة من أجل إعطاء الأولوية لموارد المنح الشحيحة للبلدان المثقلة بالديون؛

- **تحديد أولويات المنح القطرية:** أعطيت الأولوية في الحصول على منح الصندوق للبلدان المنخفضة الدخل المثقلة بالديون، ولم تعد البلدان التي تعاني من حالة مديونية معتدلة تحصل على منح ولكن على قروض ميسرة للغاية؛

- **تحديد أولويات تدفقات القروض العائدة:** ستقوم الآن البلدان التي تصل إلى فئة البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا بسداد القروض للصندوق بطريقة معجلة لتقديم مزيد من الدعم إلى البلدان التي تكون في المراحل الأولى من التنمية؛

- **تحديد أولويات آجال الاستحقاق:** لا تزال البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا تتمتع بإمكانية الحصول على شروط شبه ميسرة جذابة بينما لم تعد تتمتع بإمكانية الحصول على آجال استحقاق طويلة جدا وهي ميزة محفوظة للبلدان التي تكون في مرحلة مبكرة من التنمية؛

- **وأخيرا، توسيع قاعدة المقترضين:** أتاح الصندوق للحكومات والكيانات دون الوطنية القدرة الصريحة على الاقتراض من الصندوق مع مراعاة العوامل المناسبة لتخفيف المخاطر.

زيادة المساعدة الإنمائية للبلدان المنخفضة الدخل إلى أقصى حد: من الآن فصاعدا، سأضمن التخصيص الحذر للموارد التي توفر أقصى قدر من المساعدة الإنمائية للبلدان المنخفضة الدخل الأشد احتياجا دون المساس بالاستدامة المالية الطويلة الأجل للصندوق ومع الحفاظ على الطابع العالمي للصندوق. وكرئيس للصندوق، سينصب تركيزي على مواصلة وتعزيز عمل الصندوق في البلدان الهشة وبناء القدرة المستدامة على الصمود على مستوى الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية والبلدان. وفي الوقت نفسه، على الصندوق أن يخصص، بصفته مؤسسة عالمية، عرضه لتلبية احتياجات البلدان في رحلتها الإنمائية للانتقال من البلدان المنخفضة الدخل إلى البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا. ويلزم تعديل الحلول المالية والتشغيلية وفقا لهذا الواقع، وعلى الصندوق أن يزيد قدرته على العمل في هذه البلدان. وفي حالة انتخابي، سأعمل بالاشتراك مع المجلس التنفيذي على تقديم الحلول والمفاضلات لزيادة المخصصات للبلدان المنخفضة الدخل المذكورة في السؤال السابق بطريقة صارمة وشفافة، كما فعلت في القرارات الصعبة السابقة.

لماذا تجعلكم مؤهلاتكم وخبراتكم مرشحا مناسباً وما هي القيم التي ستسترشدون بها بصفتمكم رئيساً للصندوق الدولي للتنمية الزراعية؟ و صّفوا أيضا أسلوبكم في الإدارة، وكيف ستعملون مع فريق الإدارة العليا المثالي وتضمنون بيئة عمل جيدة داخل المنظمة.

سجل حافل كقائد إنمائي مبدع وماهر في مضاعفة أثر الصندوق على الفقراء الريفيين: إن الصندوق منظمة فريدة ونبيلة تقوم بدور بالغ الأهمية في معالجة أزمة الغذاء العالمية الحالية. وعلى مدى ما يقرب من 45 عاما، حقق الصندوق باستمرار أثرا قويا، حيث دعم مجتمعات المزارعين الريفية. غير أن الصندوق يقف الآن عند منعطف حاسم حيث يحتاج إلى توسيع نطاق أثره وتنويع عروضه ومنتجاته وضمّان في الوقت نفسه استدامته المالية على المدى الطويل. وفي الوقت الحالي، يحتاج الصندوق إلى قائد لديه فهم عميق لهذه المشاكل الإنمائية المعقدة وكذلك المعرفة التقنية والمؤسسية المثبتة لإبقاء الصندوق على أسسه القوية وإجراء التعديلات المطلوبة وفقا للوقائع والتحديات الجديدة. وعلى مدى السنوات الماضية، أمل أن أكون قد أثبتت، كجزء رئيسي من الإدارة العليا للصندوق، أنني ذلك

القائد – أي شخص ماهر وآمن يعمل على حماية الصندوق وتوجيهه في مهمته وتحقيق التغيير التحويلي للفقراء الريفيين الأكثر احتياجا للصندوق.

وخلال مساري المهني في المناصب عليا في كل من الصندوق ومن قبل في مؤسسة التمويل الدولية، ذراع مجموعة البنك الدولي المعني بالقطاع الخاص، توليت قيادة مبادرات استراتيجية وإبداعية لاستخدام التمويل لتحقيق أقصى أثر إنمائي. وفي الصندوق، توليت قيادة عملية تحول نموذج أعمال الصندوق ليكون مستداما مع تعبئة المزيد من التمويل، وحصلت على دعم واسع عبر جميع القوائم وفئات دخل البلدان لهذه التغييرات. وكأحد كبار القادة الإنمائيين، سعيت دائما إلى اتباع نهج متوازن بدقة بين المخصصات لفئات الدخل المختلفة، وتقديم أكبر قدر من الدعم إلى البلدان الأكثر احتياجا وتعزيز الاستدامة المالية. وعلاوة على ذلك، أعتقد أن قيادتي وتواصلتي قد مكّنا المجلس التنفيذي للصندوق وإدارة الصندوق من بناء ثقة قوية تعتبر أساسية لمواصلة أي إصلاح.

وبالمثل، لدي خبرة عميقة في التمثيل على أعلى المستويات عبر الحكومات في كل من الصندوق ومؤسسة التمويل الدولية. ومن خلال التحدث بلغة التنمية والتمويل، وكعضو في شبكة عالمية عميقة، أعتقد أن هذا يجعلني في وضع فريد لعرض مهمة الصندوق الأساسية واحتياجاته أمام كبار صانعي القرار من أجل توسيع النطاق بطريقة موثوقة وفعالة. وبالتالي، فإنني أعتقد أن سجلي الحافل كقائد إنمائي دولي ماهر وعملي يجعلني مرشحا قويا لمنصب رئيس الصندوق في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ الصندوق.

أسلوب إدارة يركز على الناس وقائم على النزاهة والأثر والامتياز: تستند قيمي الأساسية وأسلوبني في الإدارة على النزاهة والأثر، وإبقاء الناس في المركز وتحقيق الامتياز. فالقيادة شرف ومسؤولية، ولكنني لا أخشى أن اتخذ قرارات صعبة عند الحاجة وتحديد أولويات للأهداف. وأنا أعزز الشمولية في صنع القرار، والتنفيذ القوي جدا، والحلول الإبداعية والقدرة التي لا تتوقف على المضي قدما بالتغيير مع عدم إغفال المزارعين الريفيين الفقراء في صميم مهمة الصندوق.

والأثر الحقيقي للفقراء الريفيين هو المحرك الرئيسي في جميع قراراتي. فمجرد الحديث عن فجوات التمويل ونظريات التنمية لن يحسن الحياة الفردية للأسر والمجتمعات الريفية. ونحن بحاجة إلى أن نمضي قدما بالعمل وأن نتوسع بشكل كبير في حلول التنمية الملموسة ذات المستوى العالمي التي يقدمها الصندوق، وأن نعبيء الموارد لتحسين سبل عيش السكان الريفيين الذين يستحقون العيش دون فقر. وأي رؤية بدون تنفيذ قوي لن تخدم المزارعين الريفيين الفقراء. ولكي يكون الصندوق منظمة لامركزية عالية الأداء، أعتقد أن الميزة التنافسية النهائية لا تكمن في التمويل أو التكنولوجيا، بل تكمن في موظفي الصندوق. ويمثل التركيز على الناس جزءا أساسيا من أسلوبني في الإدارة.

بيئة العمل الإيجابية: إن الناس في مركز أسلوبني في الإدارة مثلما يضع الصندوق السكان الريفيين في مركز مشروعاته. وهذا ليس الشيء الصحيح الذي يجب فعله فحسب، بل إنه أيضا ما يحدث الأثر. وكأحد كبار قادة الصندوق، فإنني أسعى جاهدا كل يوم لأكون قدوة يحتذى بها من حيث الشفافية والإنصاف في جميع تفاعلاتي مع الموظفين والهيئات الرئاسية للصندوق والشركاء. ويستند أسلوبني في الإدارة الشامل للجميع والتمكيني إلى إتاحة مساحة لأعضاء الفريق للتعبير عن الأفكار ومناقشتها فضلا عن ضمان شعور كل موظف بأنه أصل له قيمة في تنفيذ مهمة الصندوق. ويجب على بيئة العمل الإيجابية في الصندوق أن تروج داخليا مجموعة من القيم الأساسية الواضحة: التواصل الشفاف والمفتوح، والتوازن السليم بين الطموح والموارد الداخلية، والشعور بالوحدة، والمزايا المعروضة على الموظفين، والاعتراف بالأداء العالي. وفي النهاية، يجب أن تكون الإدارة العليا مثلا على هذه القيم من خلال أفعالها.

فريق إدارة عليا متماسك وقوي: أخيرا، يُعد تعزيز فريق إدارة عليا متماسك وقوي محركا حاسما لتحقيق رؤية وتنفيذ قوبين لأي منظمة عالية الأداء وخاصة بالنسبة للصندوق في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخه. ويتألف فرريقي المثالي للإدارة العليا من كبار القادة ذوي الخلفيات المهنية والشخصية القوية والمتنوعة الذين يعملون معا بشكل متماسك كفريق لتحقيق أقصى أثر إنمائي للصندوق على أرض الواقع ولكنهم لا يخشون تحديد الأولويات واتخاذ قرارات صعبة. وأنا في وضع جيد كقائد ماهر وموثوق به لتشجيع الامتياز، وروح الفريق، والاستمرارية والتماسك في فريق

الإدارة العليا في هذا الوقت الانتقالي. وفي حالة انتخابي، سأعمل بلا كلل مع المجلس التنفيذي لأكون الأيدي الآمنة والموثوقة لمواصلة وتنمية مهمة الصندوق النبيلة وأثره لصالح الفقراء الريفيين خلال أزمة الغذاء العالمية.

ما هي الدروس التي استفدتم منها فيما يتعلق بالتفكير الاستراتيجي وفي صياغة الاستراتيجيات والخطط الإنمائية، وكيف ستوظفونها للنهوض بمهمة الصندوق؟

يمكن أن تتطور استراتيجيات التنمية، ولكن يجب أن تظل قريبة من المهمة الأساسية: يعد اتباع المهمة الأساسية مسألة حاسمة. وينطبق هذا بشكل خاص على مهمة الصندوق الفريدة والمؤثرة باعتباره المؤسسة الإنمائية المتعددة الأطراف الوحيدة التي تركز حصريا على دعم صغار المزارعين الريفيين لتطوير سبل عيش ومجتمعات محلية مستدامة. وفي حين أنه يجب علينا بالضرورة تكييف استراتيجيات وخطط التنمية للظروف العالمية المتغيرة، فإن أحد الدروس الرئيسية في تجربتي هو أن المؤسسة يجب أن تحمي مهمتها الأساسية وأن تركز على أثر تدخلاتها، عند القيام بذلك.

تطلب الطبيعة المتعددة الأبعاد للفقر نهجا شاملة وتعاونية: نظرا للطابع المتعدد الأبعاد للفقر، علمتني تجربتي أيضا أن التدخلات الإنمائية تكون أكثر فعالية عندما تكون جزءا من حافظة تدخلات شاملة وليس مشروعات منعزلة. وبالمثل، تكون البرامج الإنمائية أكثر فعالية عندما تركز على عدد من الأهداف المعقدة والمتراصة بدلا من التركيز على هدف واحد، مثل التغذية أو القدرة على الصمود في وجه المناخ. وتعزز هذه التجربة أهمية تعميم مواضيع الصندوق المتمثلة في الشباب والمساواة بين الجنسين والمناخ والتغذية في جميع مشروعات الصندوق. وفي حالة انتخابي، سأعزز تنفيذ استراتيجية إنمائية متكاملة وشاملة تغطي الجوانب المتعددة الأبعاد للحد من الفقر، مع التركيز على مكانة الصندوق وميزته التنافسية في الزراعة والأنشطة الاقتصادية غير الزراعية. وبالإضافة إلى النهج التقنية الشاملة، علينا أن نجدد الدعوة للتعاون عبر جميع أصحاب المصلحة: منظمات المزارعين، والحكومات المحلية، والمؤسسات المالية الدولية، والوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، من أجل القضاء على الجوع. وك رئيس للصندوق، سأضمن أن تكون برامج الصندوق جزءا لا يتجزأ من جهود التنمية العالمية والوطنية الأوسع نطاقا، وذلك باستخدام قوة الصندوق على جمع أصحاب المصلحة الأساسيين معا.

قياس الأثر: أنا فخور بأن مركز التنمية العالمي صنف الصندوق في المركز الأول من حيث الأثر الإنمائي في العام الماضي. ويقع هذا الأثر القوي في جوهر مهمتنا، ويجب تعزيزه بشكل أكبر. ولزيادة أثر البرامج الإنمائية، يجب وضع معايير محددة وقابلة للقياس لرصد وتقييم أهداف تنفيذ هذه الاستراتيجية. ومن الآن فصاعدا، سيظل الاستثمار في تقييمات الأثر المخصصة للصندوق والنتائج القائمة على الأدلة استثمارا رئيسيا لإظهار القيمة مقابل المال التي يقدمها الصندوق.

تقاسم المعرفة وبناء القدرات: علمتني تجربتي في قيادة برامج الإدارة المالية في الصندوق على مستوى العالم أهمية العمل مع النظم القطرية والخبراء الاستشاريين الوطنيين. وقد تعلمت نفس الشيء أثناء قيادتي للأفرقة في مؤسسة التمويل الدولية ومن خلال شبكتي العميقة من قادة تمويل التنمية في جميع أنحاء العالم. ويسهم تبادل الخبرات الإنمائية، بما في ذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وبين بلدان الشمال والجنوب، والتعاون الثلاثي، في اعتماد وتكييف أكثر الحلول الإنمائية فعالية وملاءمة، فضلا عن نشر أفضل الممارسات. وإنني ملتزم بضمان أن تكون المعرفة في صميم عمل الصندوق.